جريدة الحياة الكويتية تاريخ ٢٠٠٧/١/٢١

جوزيف مجدلاني يكتب عن الوجدان والضمير

بيروت - ليندا عثمان:

■ «وجدانيات من وحي الايزوتيريك»، عنوان الإصدار السادس والثلاثين ضمن سلسلة «علوم باطن الإنسان» للدكتور جوزيف مجدلاني عن منشورات أصدقاء المعرفة البيضاء في بيروت.

يوضح "وجدانيات" كيف يختلف الوجدان عن الضمير حيث أن الأول صوت داخلي، فيما الثاني ليس دائماً كذلك... لكن شتان ما بين معطيات الصوتين... ويشدد الكتاب على ضرورة وعي المرء لمدلول كلمة وجدان. فالإيمان حالة وجدان... والعاطفة حالة وجدان، والطموح أيضاً... كذلك التفكر في الكون والحياة... كما يُعتبر الإلهام أحد مراتب الوجدان.

ميزة الكتاب أن الوجدان باطني المصدر وفكري التفاعل لمعلومات أخرجها مخزون الباطن الغائر في كل إنسان... فبين الفكر والوجدان تكمن المعرفة ويهجع الجوهر متمثلاً بالحقيقة التي ما انفك الفكر يتناولها في وجدانياته بهدف كشف غوامض الحياة واستكشاف سر الإبداع في كل عمل.

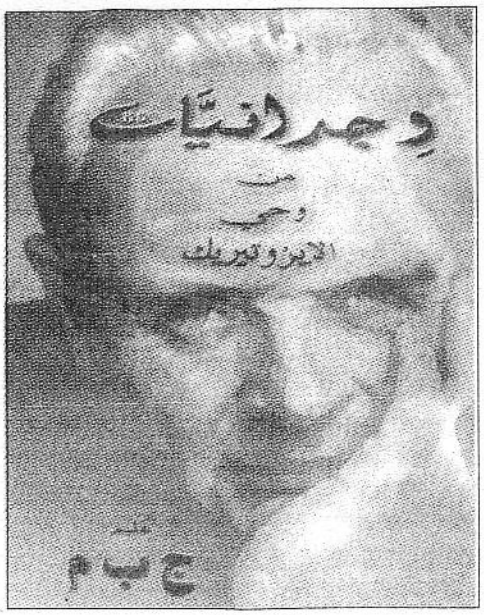

■ غلاف الكتاب ■

من جهة أخرى، يتكلم "وجدانيات" عن جمال الفكر الذي يضفي أناقة التعبير وألق التفكير وبلاغة الكلام على الفكر الحر الذي ينطلق من صميم النفس والذات ويتوسع في الخارج... الفكر المتجرد المبتعد عن ميول الأنا.

ويكشف الكتاب حقيقة الوجدان الذي هو، كالإلهام، درجة على سلم المقدرات الباطنية. والفارق بين كليهما أن رسائل الإلهام تخص صاحبها مباشرة في حين أن الرسائل الوجدانية تخص الإنسانية بوجه عام. واللافت في الكتاب أنه يضع القارئ وجهاً لوجه أمام نفسه.